الاسباب الدافعة لغش بعض الطلبة في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة
دراسة ميدانية على طلبة المعهد التقني / كركوك [+]

فريد جاسم حمود [*]

المستخلص:

يحاول هذا البحث التحقق من صحة فريضته التي تقول :-

- ان التوتر او القلق العامل بسبب الامتحانات ، يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفية من حالة التوتر اولاً والحصول على درجة النجاح ثانياً – وقد جاءت نتائج الدراسة الميدانية مؤيدة للفرضية من خلال ابراز مجموعة من العوامل تعتبر من وجهة نظر الطلاب مهمة لدفع الطلاب للغش في الامتحان,وهذه العوامل هي :-

1- محاولة الحصول على درجة اعلى.

2- مشكلات نفسية وصحية.

3- مشكلات اقتصادية واجتماعية.

4- المدرس والعملية العلمية والتربوية.

تكمل ان تكون هذه النتائج عوناً للباحثين والتربويين وذةي الطلبة للحد من هذه الظاهرة بين الطلبة .

THE MOTIVATING FACTORS FOR THE CHEATING OF THE STUDENTS IN THE EXAMINATION

Fared Jassam Hamood

Abstract :

The present research was carried out to invesfigate the reasons which Lead some of the students to cheat in an examination

Field work study have risen – from the point view of students – the flowing reasons :-

1- Trying to get the higher.

2- Psycho – heal th problems.

3- Socio – economic problems.

4- Teachers and their educational processec.

The researcher hope , that the findings could help the Workers at the educational field, and also students fathers in order to get rid of this phenomenon among sone of the students.

المقدمة:

ان من بين الصعوبات التي تجابه اية منظمة اجتماعية في وقتنا الحاضر هو حصولها على تجاوب سلوكي من الافراد العاملين يتناسب مع طموحاتها والطالب كفرد له حاجات اساسية ينزع الى اشباعها اثناء تعامله مع البيئة التي

[+] تاريخ استلام البحث 1998/1/5 , تاريخ قبول النشر 1998/9/5 .

[*] استاذ مساعد / كلية القانون/ جامعة كركوك

يعيش فيها سواء كانت هذه البيئة مشجعة أو معطلة لحاجاته، وازاء هذه الحالة تحدث اساليب عدة للتكيف ،ويغلب ان تكون اساليب السلوك الشاذ- سواء كان ذلك كسلا ،او سرقة ، او كذبا ،او غشا او غير ذلك -اساليب تعويضية او دفاعية تشتق فكرته من البيئة الكابتة [1].ولكي نحد من تلك الاساليب الشاذة وخاصة الغش في اوساط الطلبة فقد نجد الباحث انه من الضروري البحث عن الاسباب التي تدفع ببعض طلبتنا للغش في الامتحان لكي نستطيع ان نضع المقترحات والتوصيات التي تفيد العاملين في مؤسساتنا العلمية والتربوية من اجل الحد من انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة .

ان اهم المشاكل التي واجهت الباحث هي قلة المصادر والمراجع المتعلقة بظاهرة الغش لذا رجع الباحث الي العديد من المصاهر الاجتماعية والنفسية والتربوية ،محاولا الحصول على معلومات تفيد بحثه ، ويامل الباحث من خلال بحثه المتواضع هذا ان يحصل على معلومات جديدة لضاهرة الغش بين الطلبة .

الاهداف:

1-معرفة اثر العوامل النفسية والاجتماعية والصحية والعملية العلمية والتربوية على سلوك الافراد في المنظمة .
2-التوصل الى وضع مقترحات وتوصيات تفيد العاملين في مجال التربية للحد من ظاهرة الغش بين الطلبة .

الاطار المنهجي:

ان المنهج الذي ساعدنا في اجراءهذا البحث ،يتخلص بالخطوات الاتية :-

أ-مفهوم الغش

يشير قاموس اكسفورد لكلمة الغش على انها سلوك غير نبيل من اجل الحصول على فائدة [2] والبعض الاخر عرف الغش بعدم الامانة في القول او الفعل بشكل عام [3] كما عرفةاخرين بانه ،احد اشكال السلوك المنحرف ، وهو يتناقض مع القيم الاساسية التي تحدد العمليات التربوية [4].

ب-فرضية البحث :-

لاهمية الفروض في البحث العلمي واستنادا الي المعلومات السابقة وعن طريق الملاحظة والتجربة ، تم تحديد فرضية البحث ،وهي مجرد فكرة مبدئية نحاول التحقق من صحتها لنصل الى حقائق موضوعية تخص الضاهرة [5] وقد صيغت فرضية البحث بالشكل الاتي:- ان التوتر او القلق الحاصل بسبب الامتحانات ،يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجة النجاح ثانيا.

ج-ادوات جمع المعلومات

كانت طريق المقابلة والاستبيان من الادوات المهمة لجمع المعاومات الخاصة بالظاهة .وقد مرت عملية صياغة الاستبيان بمرحلتين: الاولى مرحلة الصياغة الاولية ، حيث تم توجيه سؤال عام في استمارة مفتوحة وهو:بين من وجهة نظرك الاسباب المهمه التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان وبعد تصميم الاستبيان ، وزعت عينه استطلاعية شملت (20)استمارة لغرض التجربة الاولية (pretest)وتبيان مدى صلاحية الاستبيان للبحث وقد تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين بالبحوث الاجتماعية ومنهم د.اكرم غلام ، رئيس قسم التمريض في المعهد وابدى مشكورا ملاحضاته ، ثم ارسلت الى كلية الاداب /قسم ابلاجنماع وعرضت على الاستاذ الفاضل د.يونس حمادي التكريتي وابدى ملاحضاته وتعديلات القيمة.

اما المرحلة الثانية فهي مرحله الصياغة النهائية للاستمارة وتوزيعها على العينة حيث تم سحب عينة طبقية عشوائية من قوائم طلبة المرحلة الثانية ولمختلف الاقسام في المعهد والبالغ عددهم 1150طالب وطالبة وتم توزيع 115 استمارة أي نسبة 1-10 من مجموع الطلبة حيث سقطت 15استمارة اثناء الاستلام لعدم صلاحيتها لتصبح العينة (100) طالب وطالبة وتم اختبار (100) طالب وطالبة موزعيين على (50)طالب و(50)طالبة .وتحوي الاستمارة النهائية على (17) سؤالا موزعة على عدد من الاختيار ات وهي (سبب مهم جدا)(سبب مهم) (سبب غير مهم).وتم استخدام النسبة المئوية في جميع جداول البحث الميداني لمعرفة التوزيع النسبي للمبحوثين ،وتم استخراج مربع كاي سكوير , وطبق الباحث الطريقة المكتبية للحصول على المعلومات والطريقة التجريبية في تطبيقها على العينة .

المجال الزمني والمكاني والبشري للبحث:

ابتدا العمل في هذ البحث في 1996/7/1وانتهى في 1997/8/31.وقد كان المعهد الفني في كركوك هو المجال المكاني للبحث ،وطلابة هم المجال البشري له.

الجانب الميداني للبحث :

من خلال تحليل بيانات الدراسة الميدانية اتضح ان هناك عوامل عديدة ، من وجهة نظر الطلبة ، تلعب دوراً مهماً في دفع بعض طلبتنا للغش في الامتحان ، ويمكن وضعها بما يلي :-

1- الحصول على درجة اعلى :-

الجدول رقم (1) يوضح رأي الطلبة باعتبار الحصول على درجة اعلى سبب يدفع بعض الطلبة للغش .

جدول رقم (1)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطـــــــــــــــلاب	25	50	16	32	9	18	50
الطـــــــالـــــبـــــات	21	42	12	24	17	34	50
المجمـــــــــــــــوع	46		28		26		100

يوضح الجدول رقم (1) كيف ان الحصول على درجة اعلى سبب مهم في دفع بعض الطلبة للغش في الامتحانات ، حيث تبين ان 50% من الطلاب و 42% من الطالبات ذكروا ان الحصول على درجة اعلى سبب مهم جداً للغش في حين ان 32% من الطلاب 24% من الطالبات ذكروا ان الحصول على درجة اعلى يعتبر سبب مهم للغش في الامتحان . اما 18% من الطلاب و34% من الطالبات قد ذكروا بأن الحصول على درجة اعلى سبب غير مهم لدفع الطلبة للغش في الامتحانات .

وقد اجرينا اختبار كاي سكوير وكانت قيمة (p=0.184) أكبر من قيمة (0.05)لذا نقبل الفرضية التي تشير الى ان التوتر والقلق الحاصل بسبب الامتحانات ،يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجة النجاح ثانيا .

ان من الاسباب الاخرى التي ذكرها الطلاب هي اعتبار الدرجة مقياساً للنجاح ، كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطـــــــــــــــلاب	31	62	13	26	6	12	50
الطـــــــالـــــبـــــات	36	72	10	20	4	8	50
المجمـــــــــــــــوع	67		23		10		100

يبين الجدول (2) ان اعتبار الدرجة مقياس لأنجاح ذات قيمة اجتماعية عالية لدى افراد المجتمع ، حيث يبين الجدول ان 62% من الطلاب و 72% من الطالبات قد ذكروا ان الدرجة تعتبر مقياس مهم جداً للنجاح اما 26% من الطلاب و 20% من الطالبات فقد ذكروا ايضاً على ان الدرجة مقياس مهم للنجاح . في حين ان 12% من الطلاب و 8% فقط من الطالبات قد ذكروا ان الدرجة سبب غير مهم كمقياس للنجاح .ة التوتر اولا والحصول على درجاتالنجاح ثانيا.

عند اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول (2)إذ كانت قيمة (0.559)اكبر من قيمة (0.05).لذا نقبل الفرضية التي تقول ان التوتر والقلق يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر أولاً والحصول على درجة النجاح ثانياً.

ان المنافسة على الدرجات بين الطلبة هو عامل اخر يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان والجدول رقم (3) يبين وجهة نظر الطلاب في هذا الموضوع .

جدول رقم (3)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطـــــــــــــــلاب	15	30	11	22	24	48	50
الطـــــــالـــــبـــــات	16	32	8	16	26	52	50
المجمـــــــــــــــوع	31		19		50		100

يوضح الجدول رقم (3) ان 48% من الطلاب اضافة الى 52% من الطالبات قد ذكروا ان المنافسة على الدرجات بين الطلاب سبب غير مهم لدفع الطلبة للغش في الامتحانات في حين ان 30% من الطلاب و32% من الطالبات قد ذكروا ان هذا السبب يعتبر مهم جداً لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان . اما 21% من الطلاب و 16% من الطالبات فقد اعتبروا ان المنافسة تعتبر سبب مهم للغش في الامتحان .

وبعد إجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين إن قيمة (p=0.746) وهي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل الفرضية التي تقول ان التوتر والقلق يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر أولاً والحصول على درجة النجاح ثانياً.

2- المشكلات النفسية والصحية للطالب :-

ان بعض الطلبة قد اضافوا سبب اخر للغش في الامتحان الا وهو :-

أ-الشعور بالفخر والتباهي :-

كما هو واضح في الجدول رقم (4) .

جدول رقم(4)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	15	30	15	30	20	40	50
الطالبات	13	26	9	18	28	56	50
المجموع	28		24		48		100

الجدول رقم (4) يبين ان بعض الطلبة يشعر بالفخر والتباهي امام زملاءه بانه استطاع ان يغش بدون ان يشعر به مشرف القاعة .ومع ذلك فان 40%من الطلاب و56%من الطالبات قد ذكروا بان الشعور بالفخر والتباهي سبب غير مهم لدفع الطلبة للغش في الامتحان . في حين ان 30% من الطلاب و18%من الطالبات ذكروا ان هذا السبب يعتبر مهم ادفع الطالب للغش في الامتحان .اما 30%من الطلاب 26%من الطالبات ذكروا انه سبب مهم جدا لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير كانت قيمة (p=226) هي اكبر من قيمة(0.05) لذ نقبل فرضية البحث التي تشير الي ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانيا.

ب- عدم الثقة بالنفس

من خلال الدراسات تبين ان بعض الطلبة يسلكون سلوكا غير سوي للتخلص من عقدة النقص الحاصلة جراء عدم الثقة بالنفس ليثبت لعائلته وزملاءه بانه متفوق في مستواه العلمي .

والجدول رقم (5)يبين ذلك .

جدول رقم (5)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	20	40	14	28	16	32	50
الطالبات	24	48	12	24	14	28	50
المجموع	44		26		30		100

الجدول رقم (5)يوضع ان 48%من الطالبات و40%من الطلاب قد ذكروا ان عدم ثقة الطالب بنفسه سبب مهم جدا لدفع الطالب للغش في الامتحان ،في حين 32%من الطلاب و28%من الطالبات اعتبروا هذا العامل سبب غير مهم

لدفع الطالب للغش في الامتحان .اما 28%من الطلاب 24%من الطالبات فقد اعتبروا هذا العامل سبب مهم لدغع بعض الطلبة لممارسة الغش .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير تبين ان قيمة (p=0.722) وهي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل الفرضية التي تقول ان التوتر والقلق يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولاً والحصول على درجة النجاح ثانياً.

ج-الخوف والارتباك اثناء الامتحان :-

من الاسباب التي تدفع الطالب للغش في الامتحان هو عامل الخوف والارتباك كما موضح في الجدول ادناه .

جدول رقم (6)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	22	44	18	36	10	20	50
الطالبات	26	52	18	36	6	12	50
المجموع	48		36		16		100

يبين الجول رقم (6)ان 52%من الطالبات و44%من الطلاب قد ذكروا ان الخوف من الامتحان سبب مهم جدا يدفع بعض الطلبة للغش ،في حين جاءت النسبة متساوية لكل من الطلاب والطالبات حيث بلغت 36%،اذ اكدوا ان هذا العامل يعتبر سبب مهم للغش في الامتحان .اما 20% من الطلاب و12%من الطالبات فقد بينوا ان الخوف لا يعتبر سبب مهم لدفع الطالب للغش في الامتحان .

ان اختبار كاي سكوير للجدول اعلاه يظهر ان قيمة (p=0.513) هي أكبر من قيمة (0.05) .لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانيا

د- سوء صحة الطالب :-

ان معلومات البحث اكدت على ان سوء صحة الطالب تعتبر من العوامل الدافعة للغش في الامتحان والجدول الاتي رقم (7)يبين ذلك .

جدول رقم (7)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	20	40	17	34	13	26	50
الطالبات	30	60	11	22	9	18	50
المجموع	50		28		22		100

ان جدول رقم (7)يوضع ان 60%من الطالبات و40%من الطلاب قد اكدوا ان تردي الحالة الصحية للطالب سبب مهم جدا لدفع الطالب نحو الغش في الامتحان .في حين ذكروا 34%من الطلاب و22%من الطالبات بان هذا العامل يعتبر سبب مهم للغش في الامتحان .اما النسبة المتبقية والبالغة 26%من الطلاب و18% من الطالبات فقد اعتبروا ان سوء صحة الطالب يعتبر من وجهة نظرهم سبب غير مهم للغش في الامتحان .

وبعد اختبار كاي سكوير للجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=134) هي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق الحاصل بسبب الامتحانات ،يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجة النجاح ثانيا

3-المشكلات الاجتماعية والاقتصادية الصعبة لدى الطالب :

ان عدم تحقيق حاجة ما (كحاجة الامان والاستقرار العائلي)للفرد قد تدفعه للقيام باعمال غير اجتماعية بغية تخفيف الضغوط التي يشعر بها وهذا ماينعكس سلبا على مستوى الطالب العلمي مما يدفعه الي الغش من اجل الحصول على درجة النجاح [6].والجدول رقم (8)يبين لنا صحة ذلك .

جدول رقم (8)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	21	42	17	34	12	24	50
الطالبات	25	50	13	26	12	24	50
المجموع	46		30		24		100

من خلال الجدول رقم (8)تبين ان 50%من الطالبات 42%من الطلاب قد اكدوا ان المعاناة من المشاكل الاجتماعية تعتبر سبب مهم جدا لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان في حين 34%من الطلاب و26%من الطالبات ذكروا ان عامل المشاكل الاجتماعية يعتبر سبب مهم للغش في الامتحان . اما 24% لكل من الطلاب والطالبات فقد اكدوا ان هذا العمل يعتب سبب غير مهم لدفع الطلاب للغش في الامتحان .

وبعد اختبار كاي سكوير تبين ان قيمة (p=0.644) هي أكبرمن قيمة (0.05).لذا نقيل فرضية البحث التي تقول :ان التوتر والقلق الحاصل بسبب الامتحانات ،يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجة النجاح ثانيا.

ان المشكلات الاقتصادية وما يصاحبها من ظروف سكن غير ملائمة للدراسة تعتبر من العوامل الا خرى التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، كما هو موضع في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	19	38	16	32	15	30	50
الطالبات	22	44	14	28	14	28	50
المجموع	41		30		29		100

ان الجدول رقم (9)يبين ان 44%من الطالبات و38%من الطلاب قد اجابواان ظروف السكن غير الجيد يعتبر سبب مهم جدا لدفع الطالب للغش في الامتحان .في حين ان 32% من الطلاب و28% من الطالبات اكدوا على ان هذا العامل يعتبر سبب مهم للغش في الامتحان . اما نسبة 30%من الطلاب و28% من الطالبات فكانت وجهة نظرهم بان السكن غير الملائم سبب غير مهم للغش في الامتحان .

وبعد اجراء اختبار سكوير على الجدول أعلاه تبين ان قيمة (p=0.824) هي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل الفرضية التي تقول ان التوتر والقلق يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولاً والحصول على درجة النجاح ثانياً.

4-المدرس والعملية العلمية والتربوية:

ان تعامل المدرس بسياسة ثابتة تعتمد العزم والعطف والفهم والتقدير من شانه ان يشعر الطالب بوجود العدل الاجتماعي داخل المعهد وهذا عامل مهم في ابتعاد الطالب عن الكثير من انواع السلوك الشاذ كالسرقة والغش في الامتحان والجدول رقم (10) يبين اسلوب المدرس باعتباره عامل يدفع الطالب للغش .

جدول رقم(10)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	30	60	12	24	8	16	50
الطالبات	39	78	7	14	4	8	50
المجموع	69		19		12		100

الجدول رقم (10) يوضح ان نسبة عالية من الطالبات وبلغت 78% وكذلك من الطلاب وبلغت 60% قد اكدوا على ان اسلوب المدرس سبب مهم جداً في دفع الطالب للغش في الامتحان . في حين 24% من الطلاب و 14% من الطالبات اعتبروا ان اسلوب المدرس يعتبر سبب مهم للغش اما 16% من الطلاب و 8% من الطالبات فقد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم في دفع الطلاب للغش في الامتحان .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=148) هي اكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان الوتر يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانيا.

اما صعوبة الاسئلة التي توضع من قبل المدرس فهي الاخرى تعتبر عامل لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان كما هو موضح في الجدول رقم (11) .

جدول رقم (11)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	24	48	16	32	10	20	50
الطالبات	31	62	10	20	9	18	50
المجموع	55		26		19		100

الجدول رقم (11) يبين ان 62% ممن الطالبات و 48% من الطلاب ذكروا ان صعوبة الاسئلة سبب مهم جداً لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان في حين ان 32% من الطلاب و 20% من الطالبات ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب مهم للغش في الامتحان . اما 20% من الطلاب و18% من الطالبات فقد اعتبروا ان هذا العامل سبب غير مهم لدفع الطالب للغش في الامتحان .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=0.312) هي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانيا.

ان كثرة الواجبات البيتية سبب اخر يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان . فالمدرس يجب ان يدرك ان الواجب البيتي يجب ان يكمل العمل المدرسي ولا يضاعفه ، وان المدرس يجب ان يعرف ان بقية المدرسين لهم واجبات بيتية تعطى للطلاب ايضاً [7] والجدول رقم (12) يبين لنا اهمية هذا الموضوع في الغش

جدول رقم(12)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	31	62	10	20	9	18	50
الطالبات	33	66	12	24	5	10	50
المجموع	64		22		14		100

من خلال الجدول رقم (12) يتضح ان 66% من الطالبات و 62% من الطلاب قد عبروا من وجهة نظرهم بأن كثرة الواجبات البيتية سبب مهم جداً يدفع الطالب للغش في الامتحان ، في حين ان 24% من الطالبات و 20% من الطلاب اعتبروا هذا العامل سبب مهم يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ، اما 18% من الطلاب و 10% من الطالبات فقد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم للغش في الامتحان .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة المحسوبة (p=0.5) هي اكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانيا.

ومن الاسباب الاخرى التي ذكرها الطلبة وتعتبر من وجهة نظرهم عامل يدفعهم للغش في الامتحان هو الامتحانات الفجائية التي يجريها المدرس داخل الصف وخاصة بالنسبة لبعض الطلبة ممن لايحضرون دروسهم بشكل يومي والجدول رقم (13) يبين لنا اهمية هذا العامل

جدول رقم(13)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	24	48	21	42	5	10	50
الطالبات	33	66	14	28	3	6	50
المجموع	57		35		8		100

الجدول رقم (13) يبين ان 66% من الطالبات و 48% من الطلاب ، ذكروا ان الامتحانات الفجائية سبب مهم جداً في غش بعض الطلبة ، في حين 42% من الطلاب و 28% من الطالبات ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب مهم لغش بعض الطلبة في الامتحان اما 10% من الطلاب و 6% من الطالبات فقد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم لغش بعض الطلبة .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=0.19) هي اكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانيا.

الى جانب تلك العوامل فأن غموض الاسئلة الامتحانية قد يعتبر عامل اخر يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان وهذا ما تجده واضحاً في الجدول رقم (14) .

جدول رقم (14)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	23	46	16	32	11	22	50
الطالبات	26	52	14	28	10	20	50
المجموع	49		30		21		100

الجدول رقم (14) يوضح ان 52% من الطالبات و 46% من الطلاب ذكروا ان غموض الاسئلة يعتبر سبب مهم جداً للغش في الامتحان ، في حين 32% من الطلاب و 28% من الطالبات قد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب مهم للغش ، اما 22% من الطلاب و 20% من الطالبات فقد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (0.833) هي اكبر من قيمة (0.05)لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح

ان المراقبة الجيدة في داخل الصف من شأنها ان تمنع بعض الطلبة من ان يقدموا على الغش في الامتحان ، وان تسامح بعض المراقبين يفسح المجال لبعض الطلبة للغش في الامتحان وهذا ما تم ذكره في الجدول رقم (15) الآتي :

جدول رقم (15)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	25	50	10	20	15	30	50
الطالبات	19	38	20	40	11	22	50
المجموع	44		30		26		100

من الجدول رقم (15) يتضح ان 50% من الطلاب و 38% من الطالبات ذكروا ان تسامح المراقب داخل الصف سبب مهم جداً لغش بعض الطلبة في الامتحانات . في حين ان 40% من الطالبات و 20% من الطلاب ذكروا ان هذا

العامل يعتبر سبب مهم لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحانات . اما 30% من الطلاب و 22% من الطالبات فقد بينوا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحانات .

وبعد اجراء اختبار كاي سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=0.92) هي اكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل فرضية البحث التي تقول ان التوتر والقلق يدفع بعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجات النجاح ثانياً.

ويبدو ان صعوبة فهم المادة من قبل الطالب عامل اخر يدفع بعض الطلبة وخاصة من ذوي المستوى العلمي الضعيف وهذا ماتم توضيحه في الجدول رقم (16) .

جدول رقم (16)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	20	40	17	34	13	26	50
الطالبات	23	46	17	34	10	20	50
المجموع	43		34		23		100

يوضع الجدول رقم(16) ان 46% من الطالبات و40% من الطلاب اكدوا على ان صعوبة فهم المادة من قبل بعض الطلاب يعتبر سبب مهم جدا للغش في الامتحانات ، في حين جاءت النسبة متساوية 34% لكل من الطلاب والطالبات والذين ذكروا ان هذا العامل يعتبرسبب مهم للغش في الامتحان ،اما 26 %من الطلاب و20%من الطالبات فقد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحانات .

وبعد اجراء اختبار سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=741) هي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل التي تقول ان التوتر والقلق يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر أولاً والحصول على درجة النجاح ثانياً.

ان ضعف في الاملاء وقواعد اللغة وما يترتب عليه من عدم مقدرة في التعبير اثناء الامتحانات يعتبر عامل اضافي يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحانات والجدول رقم (17) يوضع لنا هذا الموضع .

جدول رقم (17)

الاجابات / العينة	سبب مهم جداً		سبب مهم		سبب غير مهم		المجموع
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الطلاب	18	36	21	42	11	22	50
الطالبات	22	44	20	40	8	16	50
المجموع	40		41		19		100

من خلال الجدول رقم (17) يتضح ان 44%من الطالبات و36%من الطلاب قد ذكروا ان ضعف الاملاء وقواعد اللغة يعتبر سبب مهم جدا يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان. في حين نسبة عالية ايضا من الطلاب والتي بلغت 42%و40%من الطالبات قد ذكروا ان العامل يعتبر سبب مهم يدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان .اما 22%من الطلاب و16% من الطالبات فقد ذكروا ان هذا العامل يعتبر سبب غير مهم لدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان.

وبعد اجراء اختبار سكوير على الجدول اعلاه تبين ان قيمة (p=0.199) هي أكبر من قيمة (0.05) لذا نقبل الفرضية التي تقول ان التوتر والقلق يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر أولاً والحصول على درجة النجاح ثانياُ.

نتائج البحث:

جدول تسلسل مرتبي لنتائج البحث

العوامل او المشكلات	التسلسل المرتبي	النسبة المئوية%
الامتحانات الفجائية	1	%92
اعتبار الدرجة مقياس للنجاح	2	%90
اسلوب المدرس مع الطلبة	3	%88
كثرة الواجبات البيتية	4	%86
الارتباك والخوف اثناء الامتحان صعوبة	5	%84
الاسئلة وضعف الاملاء وقواعد اللغة	6	%81
غموض الاسئلة الامتحانية		
سوء صحة الطالب	7	%79
صعوبة فهم المادة	8	%78
الامان والاستقرار العائلي	9	%77
الحصول على درجة اعلى وتسامح بعض	10	%76
المراقبين في الصف	11	%74
ظروف السكن غير الملائم		
عدم ثقة الطالب بنفسه	12	%71
الشعور بالفخر والتباهي	13	%70
المناسفة على الدرجات بين الطلبة	14	%52
	15	%50

توصلت الدراسة الميدانية الي ابراز العديد من العوامل التي تدفع بعض الطلبة للغش في الامتحان ، وقد وضعت هذه العوامل في الجدول ضمن تسلسل مرتبي . حيث جاءت الامتحانات الفجائية بالمرتبة الاولى وحصلت على 92% ثم جاءت ، اعتبار الدرجة مقياس للنجاح بالمرتبة الثانية وحصلت على 90% اما اسلوب المدرس فقد جاء بالمرتبة الثالثة وحصل على 88% في حين جاءت كثرة الواجبات البيتية بالمرتبة الرابعة وحصلت على 86%.وقد جاء عامل الارتباك والخوف اثناء الامتحان بالمرتبة الخامسة وحصل على 84% اما العاملان صعوبة الاسئلة وضعف الاملاء وقواعد اللغة فقد جاء بالمرتبة السادسة وحملا على 81%.

اما العامل السابع فقد كان غموض الاسئلة الامتحانية وحصل على 79% في حين ان العامل الثامن سوء صحة الطالب فقد حمل على 78%. اما صعوبة فهم المادة فقد جاء بالمرتبة التاسعة وحصل على 77% وقد جاء عامل الامان

والاستقرار العائلي بالمرتبة العاشرة وحصل على 76%. ثم ياتي العاملان الحصول على درجة اعلى وتسامح بعض المراقبون في الصف بالمرتبة الحادية عشر وحصلا على 74%. ثم جاء عامل ظروف السكن غير الملائم بالمرتبة الثانية عشر وحصل على 71%. اما عامل عدم ثقة الطالب بنفسه فقد جاء بالمرتبة الثالثة عشرة فقد حصل على 70%. وياتي عامل الشعور بالفخر والتباهي بالمرتبة الرابعة عشرة فقد حصل على 52% واخيرا جاء عامل المنافسة على الدرجات بين الطلبة بالمرتبة الخامسة عشر وحصل على 50% فقط . وعلى ضوء هذه النتائج فان الفرضية التي وضعت في بداية البحث بالصيغة الاتية ، (ان التوتر او القلق الحاصل بسبب الامتحانات ، يدفع ببعض الطلبة للقيام بسلوك غير اعتيادي هدفه التخفيف من حالة التوتر اولا والحصول على درجة النجاح ثانيا) قد ايدته نتائج الدراسة الميدانية ، املين ان تكون عونا للباحثين والتربويين وذوي الطلبة للحد من هذه الظاهرة وعدم انتشارها بين الطلبة.

التوصيات :

تؤكد الحاجة الى تحسين عملية التعليم والارشاد والتوجيه في مؤسساتنا العلمية ،لتستطيع ان تساهم في حل مشكلات وهموم الشباب ولعل الخطوة المهمه الواجب البدء بها هي :-

1-تعيين باحثيين اجتماعيين في جميع المراحل الدراسية ، ليا خذوا دورهم في صقل شخصية الفرد واكسابه القواعد الاجتماعية والتربوية السليمة .

2- ضرورة توفر العدل الاجتماعي في التعامل مع الطلبة من شانه ان يبعد الطالب من ممارسة السلوك الشاذ ومنها الغش .

3-اتباع اساليب علمية وتربوية حديثة في التدريس ومنها اسلوب الحوار والمناقشة بين المدرس والطالب والذي من شانه ان يثير الطاقات الفكرية والابداعية لدى الطالب وفي الوقت نفسه يعمق من فهم الطالب للمادة العلمية .

4- ان تكون الاسئلة واضحة وشاملة بحيث يراعي فيها جميع مستويات الطلبة .

المصادر :

1- *القوصي، عبد العزيز – اسس الصحة النفسية – الطبعة السابعة – مكتب النهضة المصرية ، سنة 1982 –من ص 217.*

2- As HORNBY . OXFORD Advanced learner s Dictionary of current english , london oxford university press p.142.

3- القوصي ، عبد العزيز ، المصد السابق . ص 339.

4- *عيطر ، مصطفى عمر – جرائم الطلبة ضمن المنظور الاجتماعي للانحراف المجلة القومية ، الجنائية – بحث باللغة الانكليزية – العدد 1-2 ، مجلة 16 سنة 1973 ، ص 117 – 132 .*

5- حسن ، عبد الباسط محمد – *اصول البحث الاجتماعي* – الطبعة السادسة –مكتب وهيئة مصر ، 1977 ، ص 33 كذللك ص 169.

6- د عاقل ، فاخر – *علم النفس التربوي*– الطبعة الرابعة ، دار العلم للملايين ، سنة 1978 ، بيروت ، ص 138

7- د.عاقل ، فاخر ، المصدر اعلاه ، ص 530 .

الملاحق

ملحق رقم (1):

استبيان استطلاعي :

عزيزتي الطالبة .... عزيزي الطالب

ينوي الباحث القيام ببحث ميداني يتعلق بالاسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ، لذلك درجوا مساعدتك من خلال الاجابة الواضعة على السؤال الاتي ..... مع الشكر

السؤال :- ماهي برايك اهم الاسباب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في الامتحان ؟

الباحث

فريد جاسم حمود

ملحق رقم (2):

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة المعاهد الفنية

المعهد الفني /كركوك

عزيزتي الطالبة ..... عزيزي الطالب

يقوم الباحث بدراسة ميدانية من اجل التعرف على الاسبا ب التي تدفع ببعض الطلبة للغش في لامتحان .لذا فان الباحث يدعوك للتعاون معه لتوضيح الاسباب التي تراها مهمة في الحقل المناسب لها علما ان المعلومات التي ستكتبها لاغراض البحث العلمي فقط ولاداعي لذكر اسمك .....

مع الشكر

ملاحظة :.

ضع اشارة (√) امام العبارة التي تراها مناسبة .

تعتقد ان الاسباب الوارة ادناه تدفع الطلبة للقيام بالغش ،بين وجهة نظرك بهذه الاسباب ووفق ماورد امام العبارة

العوامل او المشكلات	سبب مهم جدا	سبب مهم	سبب غير مهم
الحصول على درجات اعلى صعوبة الاسئلة الامتحانية			
سوء صحة الطالب			
الشعور بالفخر والتباهي			
عدم الثقة بالنفس			
الارتباك والخوف اثناء الامتحان			
عدم وجود الامان والاستقرارالعائلي			
ظروف سكن غير ملائم			
اسلوب المدرس			
كثرة الواجبات البيتية			
الامتحانات الفجائية			
غموض الاسئلة الامتحانية			
تسامح المراقبين يشجع على الغش			
صعوبة فهم المادة			
ضعف الاملاء وقواعد اللغة			
الدرجة مقياس للنجاح			
المنافسةعلى الدرجات بين الطلبة			